النتق النفض نتقت الوعاء إذا نفضت ما فيه وامرأة ناتق كثيرة الولد كأنها تنفض ما في رحمها نفضا وقالوا في قول ا D (وإذ نتقنا الجبل فوقهم) أي اقتلعناه فرفعناه .

412 - قولهم الثكل أرأمها .

يضرب مثلا للرجل يحفظ خسيس مالديه بعد فقد النفيس .

والمثل لبهيس الفزاري وكان يحمق وأمه تبغضه وكان له إخوة خرجوا في وجه وهو معهم فقتلوا الا هو تخلص وجاء امه فقالت أبحوت من بينهم فقال (لو خيرت لاخترت) فلما رأت أنه ليس لها غيره أحبته وعطفت عليه فقال (الثكل أرأمها) أي عطفها .

والرئمان عطف الناقة على ولدها قال سويد بن كراع .

(وأنت امرؤ لا يقبل الصلح طائعا ... ولكن متى تظأر فإنك رأتم) .

تظأر أي تعطف كرها ظأرته على الأمر إذا عطفته عليه ومنه سميت الظئر ظئرا .

413 - قولهم ثل عرشه .

يقال ثل عرش فلان وعرشه إذا قتل والثلل الهلاك قال جرير